مصدريا وموصول صلته لا يتقدم عليه واما بسبب عدم تقدم
معمول بقية اخواتها فكونها لها الصدر هكذا حقق الرضي
واجاب الشمني بانه يمكن ان سبب المنع حملها على اصلها المكسورة
او ضعفها في العمل فلا يتصرف في معمولها ولا في معموله   واذ لم
يهتدوا الخ هذه الاية كاية الكهف ان جعلت اذ فيها معمولة لما
بعد الفا لزم عمل ما بعد الفا فيما قبلها فاما ان يقال يتوسع في
الظرف او يقدر العامل كما قال الزمخشري والفا عاطفة على المقدر
اي واذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم فسيقولون واذ اعتزلتموهم تبادروا
عنهم فاووا   مثلهم بالنصب والقصيدة للفرزدق في عمر بن
عبد العزيز لما ولي المدينة مطلعها

تقول لما رأتني وهي طيبة   على الفراش ومنها الدل والخفر
اصدر همومك لا يقتلك وارد   فكل واردة يوما لها صدر

الاعشى هو ميمون بن قيس مخضرم كبير السن ادرك الاسلام
ولم يوفق له والاعشى من الشعراء جماعة والسفر واحده سافر
كصحب وصاحب   وانما يصح ذلك كله الخ قال الشمني عدم الصحة
في الابيات قد يظهر للتنافي بين المضي والاستقبال لا في البيتين
وهو مسلم في البيت الثاني لجواز ان قوله اذ مضوا ظرف لما
تعلق به الجار والمجرور قبله واما الاول فجملة ظرفا لا عاد
يقتضي كما قال الشمني انهم قبل ذلك لم يكونوا قرابيننا الا ان
يقال لما ذهبت عنهم النعمة كانهم لم يكونوا قرابيننا حتى عادت
لهم   بعد بيننا الخ كان الاصمعي يرى وقوعها بعدها غير
فصيح لكثرة مجي جوابها بدونها ورده عليه الرضي بان الاكثرية
تقتضي انه افصح وهذا لا ينافي ان غيره فصيح ايضا كيف وقد

سمع

سمع ذلك من كلام البلغا واصل بين مصدريان اذا افترق
ثم استعملت استعمال الظروف زمانية ومكانية ولا تضاف الا
لمتعدد فاصل قولك جلست بين زيد وعمرو واتيت بين الظهر
والعصر جلست مكان تفرق زيد وعمرو اي مكان الواقع بينهما واتيت
زمن تفرق الظهر والعصر اي الزمن الذي يفصل بينهما فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه ثم لما ارادوا ان يضيفوها الى الجملة
مع كونها لازمة للاضافة للمفرد وكانت الاضافة الى الجملة
كلا اضافة لعدم تاثيرها في لفظ المضاف اليه اوصلوها احد
الامرين ما التي شانها الكف فكانها كفتها عن الاضافة او الالف
مشبعة عن الفتحة لانها ايضا تفيد قطع ما قبلها في الوقف مبدلة
عن تنوين ان فتح اولا كالظنونا ثم هي بعد ظرف زمان فقط لانه
ليس لنا مكان يضاف للجملة غير حيث وانت تاملت ما سبق اغناك
عن اضمار زمان بعدها اذا اضيفت للجملة كما قيل   استقرر
الله الذي هو لبعض بني عذرة وقبله

يا قلب انك من اسما مغرور   فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد   حتى جرت بك اطلاقا محاضير
تبغي امورا فما تدري اعاجلها   ادنى لرشدك ام ما فيه تاخير
البيت
وبينما المرء في الاحيا مغتبط   اذا صار في الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه   وذو قرابته في الحي مسرور
حتى كان لم يكن الا تذكره   والدهر ايما حال دهارير

والاطلاق جمع طلق كسبب وهو الشوط والمحاضير جمع محضير
بكسر الميم وهو الفرس الكثير العدو وتعفوه تصيره عافيا

Copyright © King Saud University